

كيف تحدد الاسهم المربحة بنفسك

كيف تحدد الأسهم المربحة بنفسك؟ هو دليل مالي واستثماري يركز على مساعدة القراء على تقييم الأسهم بشكل مستقل من خلال التحليل المالي والفني. يقدم الكتاب، الذي ألفه طه بيومي محمد ، إطاراً عملياً موجهًا للمستثمرين المبتدئين والمتوسطين الذين يبحثون عن أساليب منظمة لتحديد الأسهم التي يُحتمل أن تكون رابحة مع تقليل مخاطر الاستثمار.

الفرضية الأساسية

يؤكد الكتاب على ضرورة اعتماد المستثمرين على التحليل المنهجي بدلاً من الشائعات السوقية أو اتخاذ القرارات بناءً على العاطفة. ويقدم الكتاب أساليب لتقييم كفاءة الشركات ، ومخاطر السوق ، والقيمة الدفترية ، وفترات الاسترداد ، جامعاً بين المؤشرات المالية والتحليل الفني القائم على الأرقام الحقيقية في نهج موحد لاتخاذ القرارات.

نهج الاستثمار

يتمحور أحد المحاور الرئيسية حول إنشاء قاعدة بيانات تحليلية شخصية لتقييم الأسهم. ويحدد المؤلف قواعد تهدف إلى مساعدة القراء على رصد مؤشرات التحذير قبل انخفاض أسعار الأسهم، وتحديد الشركات ذات إمكانات الربحية القوية على المدى الطويل. ويُقدّم هذا الإطار بطريقة سهلة الفهم للقراء

الذين ليس لديهم خبرة سابقة في الاستثمار، مع التركيز على التقييم التدريجي بدلاً من المضاربة.

سياق المؤلف

يُعدّ هذا الكتاب جزءاً من مجموعة أوسع من المؤلفات الاقتصادية والإدارية التي كتبها طه بيومي محمد. ومن بين أعماله الأخرى كتابا "الاقتصاد الجيني الجديد" و "العلم المفقود في إدارة الأعمال" ، اللذان يستكشفان نظريات اقتصادية متعددة التخصصات ومفاهيم إدارة الأعمال. ويركز المؤلف في هذه الكتب بشكل متكرر على الأنظمة التحليلية، ونماذج التقييم المنظمة، والتشخيص الاقتصادي العملي.

كما يهدف كتاب **كيف تحدد الاسهم المربحة بنفسك** إلى تعليم القارئ كيفية تحليل الأسهم واختيار الشركات المربحة بطريقة عملية تعتمد على التحليل المالي والاقتصادي، بدلاً من الاعتماد على الشائعات أو المضاربات العشوائية.

ويحاول المؤلف طه بيومي محمد تقديم منهج مبسط يساعد المستثمر العادي على فهم:

- كيف تعمل الشركات؟
- كيف تحقق الأرباح؟
- كيف يتم تقييم السهم؟
- ما الفرق بين الاستثمار الحقيقي والمضاربة؟

. كيف تكتشف الشركات القوية قبل ارتفاع أسعار أسهمها؟

الفكرة الأساسية للكتاب

يرى المؤلف أن سعر السهم الحقيقي يجب أن يعتمد على:

- . كفاءة الشركة
 - . قدرتها على تحقيق الأرباح
 - . جودة الإدارة
 - . قوة النشاط الأساسي
 - . قدرتها على الاستثمار والنمو
- وليس فقط على حركة العرض والطلب أو المضاربات قصيرة الأجل.

ويؤكد أن المستثمر يستطيع تحليل الشركات بنفسه إذا فهم:

- . القوائم المالية
- . الأرباح والخسائر
- . رأس المال العامل
- . التكاليف
- . كفاءة الإدارة
- . تأثير التمويل والقروض على الشركة

المحاور الرئيسية للكتاب

١ - الفرق بين الاستثمار والمضاربة

يفرق الكتاب بين:

• **الاستثمار الحقيقي:** شراء أسهم شركات قوية تحقق قيمة مضافة وأرباحًا حقيقية .

• **المضاربة:** شراء الأسهم بهدف الربح السريع من تغيرات الأسعار دون النظر إلى قوة الشركة الفعلية .

ويرى المؤلف أن المضاربة المفرطة قد تؤدي إلى:

- تضخم أسعار الأسهم
- خسائر كبيرة للمستثمرين
- تحويل الأموال بعيدًا عن الإنتاج الحقيقي
- ضعف النمو الاقتصادي

٢ - كيف تقرأ القوائم المالية؟

يشرح الكتاب كيفية تحليل:

- قائمة الدخل
- الميزانية العمومية
- التدفقات النقدية

ويوضح أهمية فهم:

- حجم المبيعات
- تكلفة المبيعات

• المصروفات العامة

• صافي الربح

• الديون والفوائد

• رأس المال

ويؤكد أن المستثمر الناجح يجب أن يعرف هل الشركة:

• تحقق أرباحًا حقيقية؟

• تعتمد على القروض بشكل مبالغ فيه؟

• قادرة على النمو؟

• تدير مواردها بكفاءة؟

٣- قياس كفاءة الشركة

يربط الكتاب بين نجاح السهم وكفاءة النشاط الاقتصادي للشركة.

ويستخدم المؤلف معادلات مستمدة من نظرية الاقتصاد الجيني لتقييم:

• كفاءة المنتج

• كفاءة الإدارة

• كفاءة استخدام الموارد

• أثر التمويل والديون

ويعتبر المؤلف أن المعادلات المستخدمة في الكتاب تساعد على تصنيف الشركات إلى:

• ممتازة

• جيدة جداً

• جيدة

• مقبولة

• ضعيفة

• خاسرة

وبالتالي تساعد المستثمر على معرفة جودة السهم قبل الشراء.

٤- تأثير القروض والفوائد

يناقش الكتاب تأثير:

• القروض البنكية

• الفوائد

• التمويل الخارجي

على ربحية الشركات وأسعار الأسهم.

ويرى أن بعض الشركات قد تبدو ناجحة ظاهرياً لكنها تعتمد بشكل خطير على الديون، مما يجعلها معرضة للمشكلات عند ارتفاع الفوائد أو انخفاض المبيعات.

٥- اختيار السهم المناسب

يوضح الكتاب مجموعة من المعايير لاختيار الأسهم، مثل:

- استقرار الأرباح
 - نمو المبيعات
 - قوة التدفقات النقدية
 - انخفاض الهدر والمصروفات
 - جودة الإدارة
 - كفاءة استغلال رأس المال
 - القدرة على مواجهة الأزمات الاقتصادية
- كما يشجع على:

- الاستثمار طويل الأجل
 - تنويع المحفظة
 - تجنب القرارات العاطفية
 - عدم الانسياق وراء الشائعات
- ٦- الاقتصاد الحقيقي مقابل الاقتصاد الورقي

ينتقد الكتاب تركيز الأسواق المالية على:

- المضاربات السريعة
- رفع الأسعار بشكل غير منطقي
- التداول غير المرتبط بالإنتاج الحقيقي

ويؤكد أن الاقتصاد القوي يجب أن يعتمد على:

- الشركات المنتجة
 - الصناعات الحقيقية
 - القيمة المضافة
 - زيادة الإنتاج والتوظيف
- وليس فقط على التداولات الورقية في الأسواق المالية.

الرسالة الرئيسية للكتاب

الرسالة الأساسية هي أن:

“المستثمر الناجح ليس من يتبع حركة السوق فقط، بل من يفهم حقيقة الشركة وقدرتها على تحقيق الأرباح والنمو”.

ويحاول المؤلف تعليم القارئ كيف يصبح قادرًا على:

- تحليل الشركات بنفسه
- اتخاذ قرارات استثمارية واعية
- تقليل المخاطر
- اكتشاف الأسهم القوية مبكرًا

تقييم عام للكتاب

الكتاب يتميز بأنه:

- يربط بين الاقتصاد والاستثمار والتحليل المالي

- يقدم أسلوبًا مبسطًا للمستثمرين غير المتخصصين
 - يناقش أخطاء المضاربة العشوائية
 - يعتمد على التحليل الكمي والمعادلات الاقتصادية
 - يقدم رؤية استثمارية طويلة الأجل
- وهو مناسب لـ:

- المستثمرين المبتدئين
- المتداولين في البورصة
- المهتمين بالتحليل المالي
- طلاب الاقتصاد والإدارة
- الباحثين عن منهج مختلف لتقييم الأسهم